

غريب الحديث لابن الجوزي

في الحديث لا تُجَارُّ أَخَاكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِنَ الْجَرَّ يَجْرِي الْمَعْنَى لَا تَجُن عَلَيْهِ وَقَالَ غَيْرُهُ لَا تُمَاطِلُهُ بِأَنَّ تَجْرُّ حَقَّاهُ مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ .
فِي حَدِيثٍ لِقَيْطٍ أَنَّهُ بَيَّعَ عَلَى أَنْ لَا يَجْرُّ عَلَيْهِ إِلَّا نَفْسَهُ يَرِيدُ لَا يَدْخُلُ بِجَرِّ يَرِي غَيْرَهُ .

قَوْلُهُ دَخَلَتْ امْرَأَةٌ النَّارَ مِنْ جَرِّاءِ هِرَّةٍ أَي مِنْ أَجْلِهَا .
وَقَالَ الْمُفَضَّلُ بْنُ سَلَمَةَ قَوْلَهُمْ هَلُمَّ جَرًّا مَعْنَاهُ تَعَالَوْا عَلَى هَيْئَتِكُمْ كَمَا يَسْهَلُ عَلَيْكُمْ مِنْ غَيْرِ شِدَّةٍ وَلَا صُعُوبَةٍ .
فِي الْحَدِيثِ لَا صَدَقَةَ فِي الْإِبِلِ الْجَارَّةِ يَعْنِي الْعَوَامِلَ الَّتِي تُجْرُّ بِأَرْزَمَتِهَا وَتُقَادُ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ .

وَشَهِدَ ابْنُ عُمَرَ الْفَتْحَ وَمَعَهُ جَمَلٌ جَرُّهُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَنْقَادُ .
قَوْلُهُ فَإِنَّ مَا يُجْرُّ جَرُّهُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ الْجَرُّ جَرَّةٌ صَوْتُ وَقُوعِ الْمَاءِ فِي الْحَلْقِ وَأَصْلُهُ مِنْ جَرُّ جَرَّةِ الْبَعِيرِ وَهُوَ صَوْتُ يَرُدُّهُ فِي حَنْجَرَتِهِ .
قَوْلُهُ مَا مِنْ عَيْدٍ يَنَامُ بِاللَّيْلِ إِلَّا عَلَى رَأْسِهِ جَرُّهُ مَعْقُودٌ فَإِنَّ ذَكَرَ □
انْحَلَّتْ عُقْدُهُ .

وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مِنْ أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ وَتَرَى أَصْبَحَ وَعَلَى رَأْسِهِ جَرُّهُ الْجَرُّ الْحَيْلُ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ الْجَرِيرَ مِنْ أَدَمٍ مَتَّيْنٍ يُثْنِي عَلَى أَنْفِ النَّجِيبِ وَالْفَرَسِ .

قَوْلُهُ فِي الشُّبُّرْمِ أَنْزَّهَ جَارُّ جَارُّ وَيُرْوَى يَارُّ وَكُلُّهُ إِتْيَاعٌ